

إدارة الاجتماعات وفق نموذج وبير وعلاقته بإدارة الأزمات لمديري المدارس الثانوية

م.د. أحمد نعيم حسن

وزارة التربية/ مديرية تربية واسط / الحي

Ahmed.neem1973@gmail.com

المستخلص

مستقبل العالم بيد الشعوب المتطورة في أنظمتها التربوية والتعليمية باعتبارها الركيزة الأساسية والقلب النابض لتطور المجتمع ورقبه ، وبالتالي فالنظام التعليمي يشكل منظومة متكاملة والتعليم الثانوي مكون أساسي وحاسم فيه إذ يمثل حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والجامعي إذ يهدف البحث الحالي الى :

- مستوى إدارة الاجتماعات لمديري المدارس الثانوية في محافظة واسط .
 - مستوى إدارة الازمات لمديري المدارس الثانوية في محافظة واسط .
 - معرفة العلاقة بين متوسط ادارة الاجتماعات وإدارة الازمات لمديري المدارس الثانوية.
- وشمل مجتمع البحث الحالي المعاونين والمعونات في المدارس الثانوية في محافظة واسط للعام الدراسي(2020-2021) والبالغ عددهم(200) معاون ومعاونة، وأستعمل الوسائل الأحصائية التالية:
- 1- معامل الارتباط (بيرسون) .
 - 2- الاختبار التائي (T-test) .
 - 3- الانحراف المعياري .
 - 4- الوسط المرجح .
 - 5- معادلة ألفا كرونباخ .
- وقد اظهرت النتائج البحث الآتي :
- 1- أن مستوى إدارة الاجتماعات لدى المدراء كان جيداً .
 - 2- أن مستوى إدارة الازمات لدى المدراء كان جيداً .
 - 3- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ادارة الاجتماعات وإدارة الازمات .
- الكلمات الافتتاحية: ادرة الاجتماعات- ادراة الازمة-مدراء المدارس الثانوية

Abstract

The future of the world is by development of nations with their educational and scientifically system because it consider the rudiment basis and the heartbeats for the development any society so the educational system is consider complete system and secondary education is a base component and crucially.

Its represent the loop of contacting between the secondary education and university education.

The aims of the research :

- 1- The level of meetings management for the headmasters for the secondary school in Wasit province.
- 2- The level of crisis management for the headmasters for the secondary school in Wasit province.
- 3- the rapid of relationship between the level of meeting management and crisis management for the secondary headmasters.

The research community included male and female assistants in secondary schools is include the assistants in the secondary schools in Wasit province for the year (2020-2021), who they are (200) assistants.

Use the statistic facilities :

- 1- Correlation of Pearson.
- 2- second test (T-test).
- 3- normative deflecting.
- 4- likely medium.
- 5- alpha Grunbakh statute.

The results of the research:

- meetings managing were good. 1- The level of
2- The level of crisis managing of managers were good.
Positive relationship between meetings managing and 3- The
crisis managing.

Key words for the research : key words meeting management crisis mangement

المبحث الأول : الأطار العام للبحث

مشكلة البحث:

لكل ظاهرة كونية وحدة بناء تمثل أصل الظاهرة وتتركز فيها كل خصائصها وقوانينها الأساسية، وأن القيمة العليا على مستوى الوجود الأنساني هي قيمة العدالة التي تعتبر القانون الأعلى الذي ينبغي أن يحكم الوجود.

وبما أن الأنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الاستغناء عن جهود الآخرين من أجل تسيير أموره الحياتية، لذا فالعملية الإدارية أمر تحتاجه جميع المؤسسات مهما كان نوعها ونشاطها (العمارة، 1999:15)، فقد واجه مجتمعنا الكثير من الظروف الاستثنائية الصعبة كالأرهاب والأحتلال، وهذا كله الحق ضرراً بالمؤسسات التربوية والتعليمية مما اضعف تنفيذ خططها وبرامجها (الندوي، 2004:13)، وهذا ما أكدته المؤتمر التربوي (2006) والمنعقد تحت شعار (الأصلاح التربوي استجابة الحاضر لتحولات المستقبل) على ضرورة العناية بالفكر الإبداعي لإعداد جيل قادر على النهوض وحل الأزمات من خلال إدارة الاجتماع بشكل مبدع وبالتالي الانتقال إلى مصاف الدول المتقدمة.

لذا ينبغي على الإدارة التربوية أن ترتقي بإدارتها من خلال المعالجة لجوانب الضعف والقصور في المؤسسات التربوية من خلال اعتماد التجارب العالمية الناجحة في إدارة الاجتماع وحل الأزمة (النعمي، 2013:71).

لذا مما لاشك فيه أن مدارسنا تعاني في ضل الأوضاع الراهنة من هزات عميقة قد تحدث أزمة لا يمكن اصلاحها إلى بصعوبة، لذا فمن الضروري أن تتوفر إدارة جيدة للاجتماعات قادرة على التنبؤ بحدوث الأزمة بمختلف أشكالها (صالح، 2010:2)، وخاصة ونحن نعيش تهديداً هائلاً وخطيراً في هذا الزمن ألا وهو جائحة كورونا (COVID-19) الذي يشهده العالم والذي تسبب بانقطاع أكثر من (1,6) مليار تلميذ وطالب عن التعليم في أكثر من (161) بلد في العالم، أي ما يقارب (80%) من الطلاب الملحقين بالمدارس على مستوى العالم.

لذا ومن أجل تجاوز هذه الأزمات لا بد للقيادات الإدارية والمتمثلة بالمدراء وقدرتهم على استبصار الخريطة الذهنية التي رسمها المرؤوسين من خلال تصوراتهم وليس تصويره وبهذا يتحقق الهدف الأساس لإدارة الاجتماعيات في حل الأزمة.

أهمية البحث:

أن مستقبل العالم بيد الشعوب المتعلمة لأنها الركيزة الأساسية والقلب النابض لأي مجتمع، فهي ليست هبة تمنحها الحكومات وإنما فرص تصنعها وتستثمرها الأمم وتضحي من أجلها بالوقت والجهد والمال.

لذا تكمن الإدارة بأهميتها في مواجهة التحديات أكثر من أي وقت مضى في إدارة الاجتماع كونه الوسيط التفاعلي المباشر للاتصال والمنافسة الحرة المفتوحة لتعودهم على تنمية مهارة الاقناع والتعبير في إدارة الاجتماعيات واعتمادها على كمها لا نوعها وما تتناوله من موضوعات مهمة (أبو عايد، 2006:426).

وهما كانت درجة الجودة في تخطيط الاجتماع والتمرن والتدريب على توقع الأخطاء لكن يحدث مالم يكن متوقع عندما تحدث الأزمات المفاجئة، وهنا يبرز دور القائد في إدارته للاجتماع ووضع الأمور في مكانها الصحيح لإعادة الحياة إلى وضعها الطبيعي (حريز، 2007:146).

وهنا يبرز دور المدير الناجح في التعامل مع الأزمات المختلفة بإسلوب مبدع من خلال إدارته للاجتماع بأنشطة مبتكرة وأساليب تنظيمية مبدعة تمكنه من استيعاب كافة الأزمات ومواجهتها، فضلاً عن توافر درجة عالية من التحكم في الطاقات والأمكانيات وحسن توظيفها بإسلوب أمثل يتسم بالدقة والموضوعية في حل الأزمة (حسان والعجمي، 2007:405).

لذا تكمن أهمية الاجتماعات باعتبارها ظاهرة صحيحة وأسلوب من الأساليب التعليمية في المؤسسات التربوية بفضل تكوينها الأنساني والذي يطور بحلقات استكمال الخبرات ومواكبة المستجدات لتحقيق أفضل النتائج وتوفير الوقت والتكاليف.

لذا تكمن أهمية البحث الحالي في كيفية تحديد وتحليل الأزمات التي يعاني منها التعليم وتمنعه من تحقيق أهدافه في خلق جيل واعٍ مثقف قادر على مواجهة الأزمات وكيفية التعامل معها والوصول إلى بر الأمان.

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

- 1 - إدارة الاجتماعات بشكل جيد تنمي روح التعاون بين المدير والعاملين لتحقيق نتائج جيدة تقلل من حجم المشاكل التي قد تنشأ بينهم.
- 2 - إن إدارة الاجتماعات تحقق درجة عالية من الوضوح ولا سيما في كيفية تحقيق الأهداف وأساليب العمل من خلال إتاحة الفرص للتعبير عن آرائهم.

3 - إدارة الأزمة من المواضيع المهمة والحيوية، نظراً لكثرة الأزمات وتنوعها وخاصة في وقتنا الحاضر.

4 - يمكن أن يشكل هذا البحث انطلاقة لبحوث ميدانية في الواقع التربوي ولا سيما في الأزمات التعليمية وخاصة ونحن نعيش في زمن (COVID-19) كونها توفر بيانات تتفع للتخطيط والتدريب للكوادر التربوية.

أهداف البحث:

- 1 - مستوى إدارة الاجتماعات لمدراء المدارس الثانوية في محافظة واسط.
- 2 - مستوى إدارة الأزمة لمدراء المدارس الثانوية في محافظة واسط.
- 3 - معرفة العلاقة بين مستوى إدارة الاجتماعات وإدارة الأزمة لمديري المدارس الثانوية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- 1 - الحدود البشرية: معاونين المدارس الثانوية في محافظة واسط.
- 2 - الحدود المكانية: المدارس الثانوية في محافظة واسط.
- 3 - الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية للمدة (2020-2021م).

تحديد المصطلحات:

1 - إدارة الاجتماعات:

عرفها عدة باحثين ومنهم (حريز، 2007) بأنها وسيلة ضرورية لمناقشة موضوع معين وعرضه بين الحاضرين والاستماع لوجهات النظر المختلفة ومناقشتها بشكل جيد للتوصل إلى قرار مناسب. كما عرفها (فتحي، 2007) هي "مناسبة تجتمع فيها مجموعة من الناس في مكان واحد ليتشاركوا معاً وهذا يختلف حسب عدد الموجودين، تركيبته، تنظيمهم، والغرض من هذا الاجتماع" (فتحي، 2007:ص7).

ويرى (أحمد، 2007) فيشير إلى أن اجتماعات العمل بأنها "التقاء مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة وذوي الخبرة والمعارف المتصلة بموضوع ما، وذلك لإنجاز هدف أو مجموعة أهداف من خلال عملية التفاعل التي تتم بينهم" (أحمد، 2007:ص95).

التعريف الاجرائي : تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المدير في اسجابة معاونين على فقرة الأداة .

2 - إدارة الأزمة:

عرفها (حسان والعجمي 2007) هي حالة من الصعوبة المفاجئة تعطل سير العملية التربوية وتعمل على إرباك الخطط والاستراتيجيات وطرائق التنفيذ وتؤدي إلى استنفار كافة الجهود للتخفيف من حدوثها أو التخلص من آثارها السلبية (حسان والعجمي، 2007: 399).

التعريف الاجرائي : تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المدير في اسجابة المعاونين على فقرة الاداة .

3 - مدير المدرسة الثانوية:

هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية والذي تعهد إليه إدارة المدرسة ويفضل أن تكون لديه خدمة لا تقل عن خمس سنوات في التدريس يكشف فيها عن الكفاءة العلمية والتربوية وعن القابلية في الإدارة والتنظيم، ويفضل من عمل معاوناً وأن يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس ومعد إعداداً تربوياً . (قسم التخطيط التربوي، 1988: 3).

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: إدارة الاجتماعات:

1 - أنواع الاجتماعات:

على الرغم من تعدد أنواع الاجتماعات إلا أن أكثرها شيوعاً في التربية والتعليم الأنواع الآتية:

أ - الاجتماعات المعلوماتية: ويندرج تحت هذا النوع الحصول على المعلومات من خلال الاجتماع، ينظر شكل (1)، حيث يقوم المدير بمحاولة الحصول على المعلومات من خلال الاجتماع بالاستماع إلى آرائهم ومقترحاتهم ليحصل على أفضلها مستخدماً العصف الذهني، وكذلك يخصص الاجتماع للأمداد بالمعلومات والبيانات للمرؤوسين عندما تكون بدرجة عالية من الأهمية أو عندما يخشى المدير أن تقسر بشكل خاطيء .

ب - الاجتماعات الإجرائية: ويندرج تحت هذا النوع من الاجتماعات أنواع ثانوية وهي:

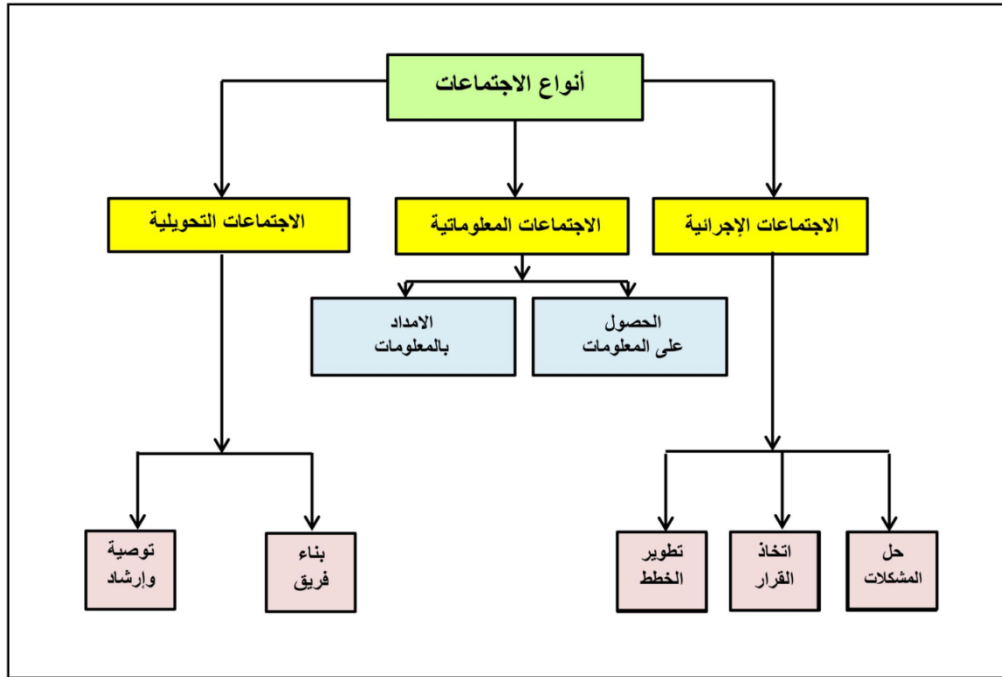
1 - اجتماع حل المشكلة: يعقد المدير الاجتماع لرغبته في التواصل لحل المشكلة وخاصة إذا تطلب الأمر رأي أو مشورة المرؤوسين من ذوي الخبرة.

2 - اجتماع اتخاذ القرار: يعقد المدير الاجتماع عند حاجته لقرار رشيد وحاسم في موضوع معين، ويدعو أصحاب الخبرة والحدث بالموضوع ويبني الاجتماع باتخاذ القرار المناسب الذي يحضى بالموافقة.

3- اجتماع تطوير خطة المؤسسة: يهدف المدير إلى تطوير المؤسسة المؤسسة التي يقودها بالتعاون مع الفريق فيطلب منهم جمع المعلومات ثم يضع الخطة وحسب الأولويات والحاجة وفق معايير متفق عليها حتى تكون الخطة واقعية وقابلة للتطبيق والقياس.

ج - الاجتماعات تحويلية: ويندرج تحتها:

- 1 - اجتماع بناء فريق العمل: يقوم المدير بعقد الاجتماع عندما يريد أن يشكل فريق عمل فاعل بمشاركة المرؤوسين في المؤسسة التي يقودها، حيث يستمع إلى اقتراحاتهم وآرائهم ذات العلاقة بالموضوع، وبالتالي يتم بناء فريق وفق معايير محددة متفق عليها من قبل المشاركين في الاجتماع.
- 2 - اجتماع توجيهي أو إرشادي: يلجأ المدير لهذا النوع من الاجتماعات عندما يرغب في توصية المرؤوسين ورفع أدائهم واكتسابهم المهارة من أجل زيادة الانتاجية وتحقيق الأهداف المنشودة (الأغبري، 360-2000:362).

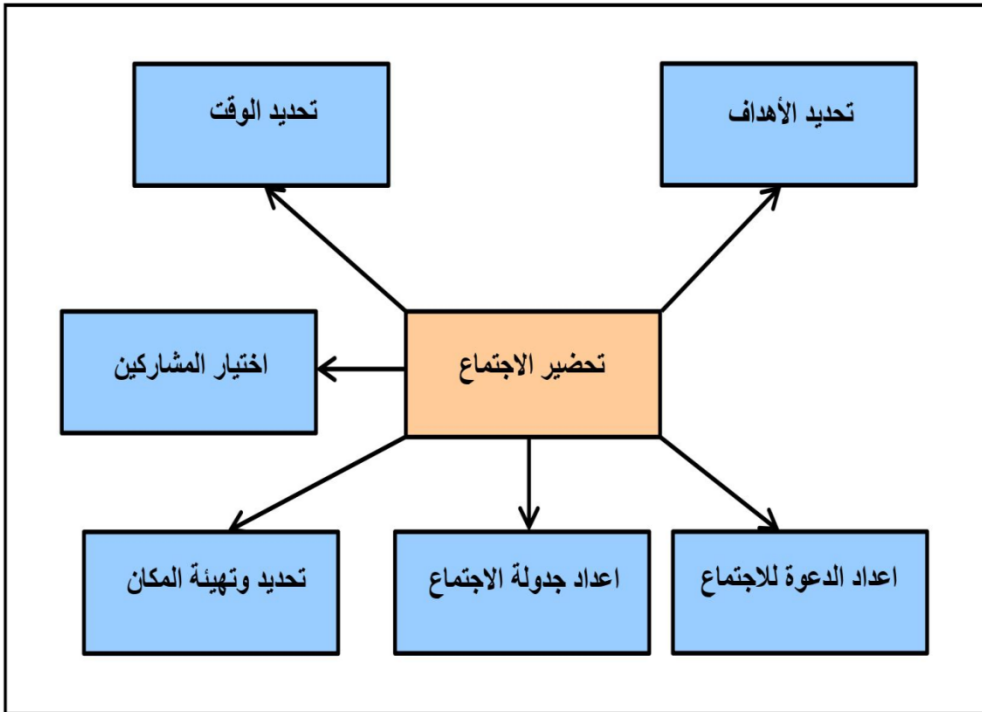


شكل (1) يمثل أنواع الاجتماعات

2 - التحضير للاجتماع:

أن التحضير للاجتماع من أهم الأمور التي يجب على المدير إجرائها لغرض نجاح العمل، حيث يرتبط فاعلية أي اجتماع بمدى فهم المرؤوسين للأهداف المتوقعة منه، ينظر شكل (2).

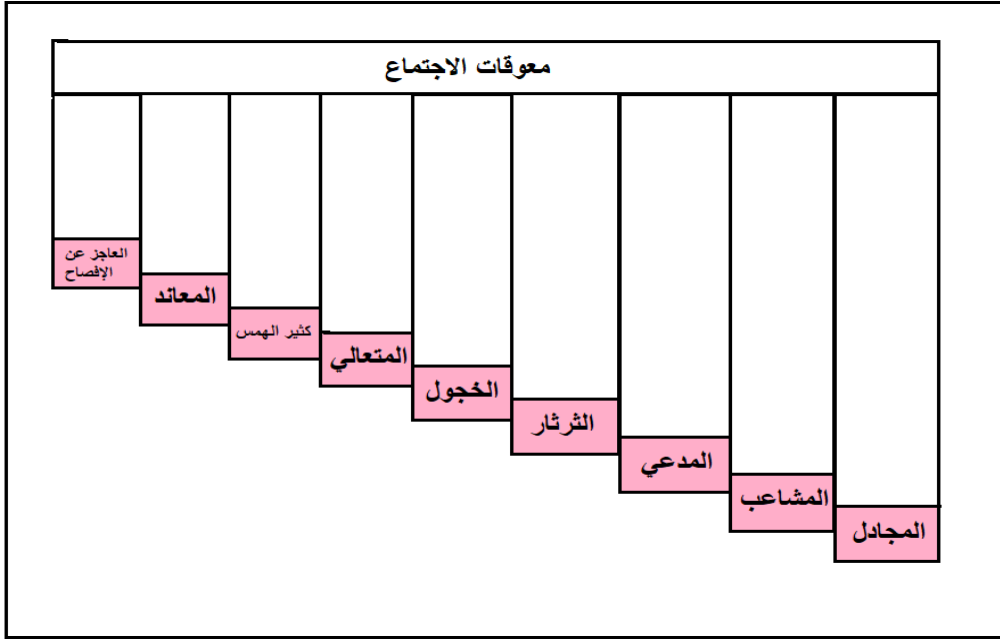
- 1 - تحديد الأهداف: يجب على المدير تحديد الأهداف بوضوح.
- 2 - تحديد وقت الاجتماع: يجب تحديد بداية ونهاية الاجتماع.
- 3- اختيار المشاركين: يجب أن يحدد من هو المعني بالاجتماع.
- 4 - تحديد وتهيئة مكان الاجتماع: يجب أن يكون المكان ملائم ومريح ومتوفر فيها كل الاجتماعات.
- 5 - إعداد الدعوى للاجتماع وتوصيلها: يجب تحديد موعد الاجتماع ومكانه والأهداف وتوصيتها للمرؤوسين (حريز وجلدة، 2007).



شكل (2) يوضح التحضير للاجتماع

3 - معوقات إدارة الاجتماعات:

- تواجه المدير صعوبات عديدة في إدارة الاجتماع نتيجة سلوك بعض الأفراد ومنها:
- 1 - المجادل: يقوم هذا الشخص بانتقاد أي وجهة نظر بصورة سلبية لرغبة منه في الظهور أو تصفية حساب، وهنا يجب على المدير أن يتحلى بالهدوء ويتابع سير الاجتماع، ينظر شكل (3).
 - 2 - المشاغب: يجلس هذا الشخص جلسة غير عادية ومناسبة ويكون مختلفاً عن الآخرين وهنا على المدير أن يتصرف بالهدوء وأن لا يشعره بأخذ موقف ضده ويجعل الاجتماع يسير كما أراد.
 - 3 - المدعي: يحاول هذا الشخص استعراض آرائه وقدراته ليجذب الانتباه، وهنا يأتي دور المدير بالحد من تدخل هذا الشخص من خلال توجيه أسئلة صعبة له.
 - 4 - الثرثار: يحاول هذا الشخص أن يأخذ وقتاً طويلاً في الحديث وهنا يجب مقاطعته بهدوء وبدون إحراج.
 - 5 - الخجول: يخشى التعبير عن رأيه لأن ثقته بنفسه ضعيفة فهو لا يشارك في النقاشات.
 - 6 - المتعالي على الآخرين: يحاول التقليل من قيمة الآخرين باعتباره أعلى منه في المعلومات، وهنا يتدخل المدير بتوجيه أسئلة صعبة (هلال، 2001:170).
 - 7 - كثير الهمس: هو الذي يتحدث مع زملائه ويلفتان انتباه الآخرين ومن ثم يعرقلان سير الاجتماع، وهنا يتدخل المدير بأن يطلب من أحدهم رأيه في الموضوع فيحرجه أمام الجميع.
 - 8 - المعاند: لا يهم هذا الشخص بما يقترحه الآخرون من آراء وأفكار ومقترحات.
 - 9- العاجز عن الافصاح: هو الذي يواجه صعوبة نقل آرائه وأفكاره رغم امتلاكه أفكاراً جيدة وآراء سديدة إلا أنه لا يتقن صياغتها بشكل واضح (الأغبري، 2000:368).



شكل (3) معوقات الاجتماع

ثانياً: الجذور التاريخية لمفهوم الأزمة:

أن مفهوم الأزمة لا يخص العصر الراهن لأنها سمة من سمات الحياة منذ بداية الوجود، وأن كلمة الأزمة (Grisis) أسم (We-Si) أطلقه الصينيون القدماء وتعني الخطر (Danger) وفرصة (Opportunity)، وتعني أنها خطر يهدد الأفراد والمؤسسات وينبغي معالجته وفرصة يجب اقتناصها (درة، 1996: 222).

وهذا ما أكده القرآن الكريم في محكم كتابه كما في قوله تعالى (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) سورة الأنشراح، الآية (5)، فالعسر يعني الخطر، أما اليسر فهو الإنفراج بعد الشدة وفرصة للخروج منها كما ذكر القرآن الكريم في قوله تعالى (أَحْسِبِ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ) سورة العنكبوت، الآية (2)، وهذا دلالة على العسر والفتنة على الأزمات التي مرت بها الدولة الإسلامية على مختلف مراحلها، فالكثير من الرسل والأنبياء واجهوها كثيراً من الفتن والأزمات على مر العصور.

وأكدته راتب في السبعينات من القرن الماضي كأشارة لأزمة الانفجار السكاني في دول العالم الثالث وما نجم عنها من كوارص ومجاعات، وفي الثمانينات استخدمه علماء الاجتماع في الغرب لوصف

الأزمات التي تهدد المجتمع في ظل تنامي المجتمع الرأسمالي مما أدى إلى شعور بعض الطبقات الاجتماعية بالإغتراب (راتب، 1998: 14).

ثالثاً: مراحل الأزمة:

أن الأزمة ظاهرة اجتماعية معقدة في تركيبها وبنيتها ومن العوامل الدافعة لها، لذا فهي تمر بعدة مراحل ولكل مرحلة خصائصها التي تميزها عن غيرها، ومن أهم مراحل الأزمة:-

أ- مرحلة النشوء:

تبدأ الأزمة في هذه المرحلة بالظهور لأول مرة بشكل مبهم بوجود شيء قلق يلوح في الأفق وينذر بوجود خطر قريب غير محدد الاتجاه والمعالم، ويرجع هذا الاتساع إلى غياب المعلومات واسباب الأزمة أو المجالات التي ستخضع لها وتتطور وتتفجر عندها وما حجم هذا الانفجار، من خلال العمل على امتصاص الأزمة ومحاولة تفتيتها ليسهل القضاء عليها.

ب - مرحلة النمو:

وفي هذه المرحلة تنمو الأزمة نتيجة لعدم الانتباه لخطورتها وشدتها وهنا تبرز نوعان هما:

- 1 - محفزات ومغذيات ذاتية مستمدة من ذات الأزمة تكونت معها في مرحلة النشوء.
- 2 - محفزات خارجية استقطبتها الأزمة وتفاعلت معها وزادت قوتها على الاتساع، لذا في هذه المرحلة لا يمكن نكر وجود الأزمة أو تجاهلها فضلاً عن دخول أطراف جديدة في مجال الأزمة لامتدادها إليهم وبالتالي شعورهم بالخوف.

ج - مرحلة النضج:

عندما تصل الأزمة إلى هذه المرحلة يكون متخذ القرار الإداري على درجة كبيرة من الجهل والاستبداد والتكبر وانغلاقه على نفسه ويصورونه على صح، وبالتالي تزداد قوة الأزمة وتصل إلى أقصى عنفها وقوتها وبالتالي يصعب السيطرة عليها مما يؤدي إلى صدام عنيف مع الأزمة مما يطيح بمتخذي القرار وبالتالي يطيح بالمؤسسة بأكملها.

د - مرحلة الانحسار والتقلص:

بعد التصادم العنيف تصل الأزمة لمرحلة التفتت لأنها تفقد جزءاً هاماً من قوتها ومن ثم تبدأ بالتقلص والانحسار، وعند عدم إجراء المتغيرات المطلوبة قد تعود الأزمة من جديد وتصبح كأموج البحر المتلاطم ومن ثم فإنه قد لا ينمو ويتقلص ويحكم عليه بالاختفاء.

هـ - مرحلة الاختفاء :

عندما تفقد الأزمة بشكل شبه كامل قوة الدفع المولدة لها أو لعناصرها التي تنتمي إليها، فتتلاشى وينتهي الاهتمام بها باعتبارها حدثاً تاريخياً قد انحسر وأنتهى (اللامي والعيساوي، 31-2015:34).
رابعاً: إدارة الأزمات والإدارة بالأزمات:

أن مفهوم إدارة الأزمات والإدارة بالأزمات يتم الخلط بينهما عن عمد أو غير عمد من قبل متخذي القرار، فيرى الخضيرى أن ادارة الأزمات عملية تبنى على العلم والمعرفة وبالتالي تعمل على حماية المؤسسة التعليمية والارتقاء بإدارتها والمحافظة عليها، أو معالجة الخلل أو القصور في أحد قطاعاتها وبالتالي تحتفظ المؤسسة بحيويتها واستمرارها (الخضيرى، 1997:37).

لذا فالهدف العام لها هو تحقيق درجة استجابة سريعة وعالية وفاعلة لمتغيرات الأزمة لدرء أخطارها لمواجهة الأزمة وتقلص اضرارها ومن ثم توفير الدعم لإعادة التوازن إلى حالته الطبيعية (أفندي، 1994:35)، وبالتالي فهي مهارة يحتاجها الإداريون للقضاء على الأزمات وبالتالي تزويدهم بالقدرة على تخفيف الأزمة والحدة منها أو منع حدوثها.

أما الإدارة بالأزمات، فهي محاولة المدرسين باتخاذ الإدارة طريقاً لزيادة الأزمة وبالتالي تدمير المؤسسة التربوية بالكامل الذي يشرفون عليها، وقد يصل الأمر إلى تسخير القرارات الإدارية للابقاء على مناخ صنع الأزمات واستخدام الأزمات المفتوحة بوصفها ستار من الدخان لإخفاء الفشل الإداري (درة، 1996:211).

"علم صناعة الأزمة" يطلق على الإدارة بالأزمات وذلك للتحكم والسيطرة على الآخرين، وبالتالي فالأزمة المصنوعة تبدو حقيقية من حيث الإعداد وتوزيع الأدوار واختيار الوقت لتفجيرها .
(الذهبي، 2001:205).

وبالتالي نستنتج أن الإدارة بالأزمات تعني كيفية التغلب على الأزمات بالوسائل الإدارية العلمية الفعالة وحاوله تجنبها والإستفادة من ايجابياتها، أما الإدارة بالأزمات فتقوم على افتعال الأزمات بوصفها وسيلة للتغطية والتنمويه على المشكلات التي تواجهها المؤسسة وبالتالي فهي غير حقيقية.

خامساً: الدراسات السابقة:

1- دراسة الحبيب والعريبي (2010):

تناولت هذه الدراسة (أسباب عزوف مديري المدارس عن حضور اجتماعات إدارة التعليم ومراكز الإشراف التربوي - دراسة ميدانية بمنطقة الرياض)، إذ قام الباحثان بدراسة أسباب عزوف مديري المدارس عن حضور اجتماعات التعليم ومراكز الإشراف التربوي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي

المسحي وصمما استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة والبالغة (21) من مديري الإدارات والمراكز ورؤساء الأقسام في إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض و(86) مدير مدرسة.

ومن نتائج الدراسة ما يلي حسب رأي رؤساء الأقسام والمراكز:

أ - ضعف النتائج التي تتوصل إليها هذه الاجتماعات حسب رأي العينة.

ب - الرتبة المملة في الاجتماعات.

ج - الاعتماد في الطرح على أسلوب المحاضرة.

والنتائج حسب رأي المدراء:

أ - كثرة الأعمال في المدرسة.

ب - عدم وجود حواجز مشجعة لمن يستمر في الحضور للأجتماع.

ج - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حسب المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

2 - دراسة (الهجري، 2020):

تناولت هذه الدراسة (واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين بها من الجنسين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع البحث من (2817) معلم ومعلمة، ومن ثم اختبار عينة عشوائية من (212) معلم ومعلمة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 - وجود ضعف في إدارة الأزمات التعليمية بالمدارس المتوسطة من قبل العاملين بها.

2 - عدم فاعلية فرق التدخل السريع بإدارة الأزمة عند حدوث الأزمة أو بعدها.

3 - قلة عدد الدورات التدريبية ودروس العمل بالمدارس.

4 - ضعف الاهتمام بتوزيع المهام والأدوار والمسؤوليات من أعضاء الفريق.

وقد أوصلت الدراسة بما يلي:

1- الاهتمام بنشر ثقافة إدارة الأزمات بين أفراد المرحلة المتوسطة.

2 - عمل قاعدة بيانات لإدارة الأزمة لكل منطقة تعليمية.

4 - الاهتمام بالبرامج التدريبية.

5 - تكوين فرق عمل متخصصة لإدارة الأزمات.

6 - وضع نظام جيد للاتصالات في المدرسة للتواصل مع مؤسسات المجتمع المدني.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

- قدمت الدراسات السابقة مؤشرات مهمة من تكوين رؤية شاملة للموضوع في الجوانب التالية :-
- 1 - أهداف البحث :- حيث اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات الاخرى من حيث الابعاد والمتغيرات والتي تم التركيز عليها من جانب كل دراسة مما يجعل الباب مفتوحاً لاي باحث لدا الثغرات البحثية والاسهام في اثراء الجانب المعرفي .
 - 2 - تنوعت مجتمعات الدراسة السابقة مما يدل على أهمية هذه الموضوعات لمختلف المؤسسات .
 - 3 - تناول البحث الحالي مجالات للمتغيرات غير مطروقة سابقاً .
 - 4 - الافادة في الخلفية النظرية للبحث .
 - 5 - التعرف على منهجية الدراسات السابقة ساعد في بناء منهجية البحث الحالي بما يتلائم وأهداف البحث .

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن الفصل الحالي الإجراءات المنهجية التي قام بها الباحث بدءاً بتحديد المجتمع وإجراءاته واختبار عينة البحث، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو التالي:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات عن الظاهرة المدروسة ويوصفها وصفاً دقيقاً كما هي في الواقع، وهذا ما أكدته إحدى الدراسات بأن المنهج الوصفي التحليلي هو تشخيص علمي للظاهرة وتبصير بها كميّاً وبرموز لغوية ورياضية(داود وعبد الرحمن،1990:163).

ثانياً: مجتمع البحث:

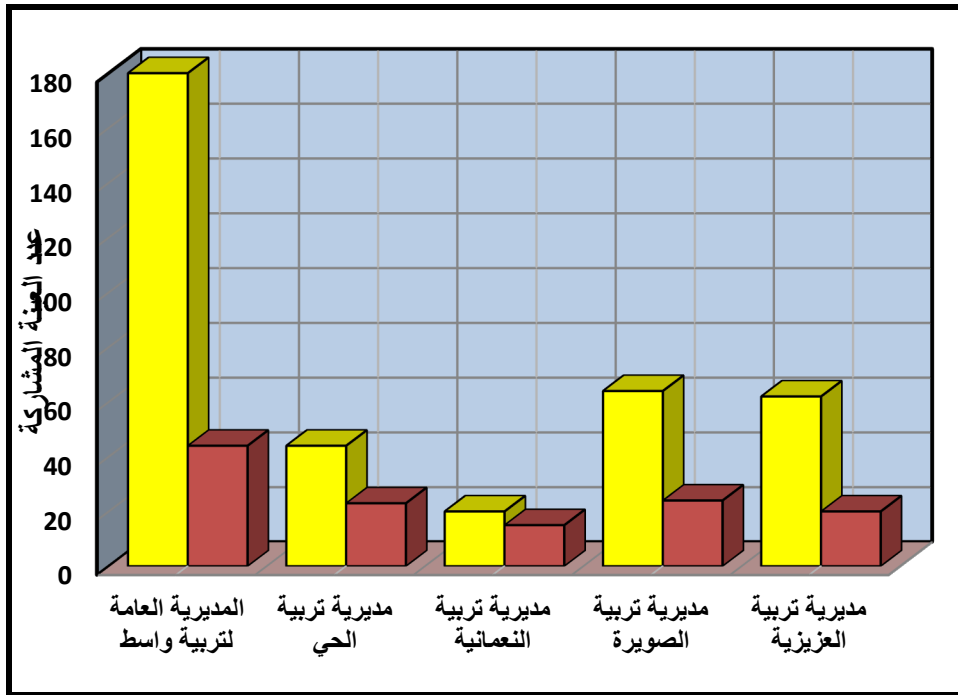
يقصد بمجتمع البحث هو المجموعة الكلية التي لها خصائص مشتركة قابلة للملاحظة (كشروود،2007:143)، وعليه يتكون مجتمع البحث الحالي من معاوني المدارس الثانوية في محافظة واسط والبالغ عددهم (496) وبواقع (370) معاون و(126) معاونة والمستمرين بالدوام الرسمي للعام الدراسة (2019-2020) وكما موضح في الجدول رقم (1) والشكل رقم (4).

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع العينة حسب مديريات التربية التي ينتمون اليها

ت	مديريات التربية	عدد المعاونين	عدد المعاونات	المجموع
1	المديرية العامة لتربية واسط	180	44	224
2	مديرية تربية الحي	44	23	67
3	مديرية تربية النعمانية	20	15	35
4	مديرية تربية الصويرة	64	24	88
5	مديرية تربية العزيزية	62	20	82
-	المجموع	370	126	496

شكل (4) تباين التوزيع المكاني لأفراد العينة حسب مديريات التربية التي ينتمون اليها



ثالثاً: عينة البحث:

كثيراً من الظواهر التربوية تتكون من كم من العناصر والمفردات، لذا لا بد من قواعد خاصة عند اختبار العينة لتكون قادرة على تمثيل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً (الخرابشة، 2007: 113). وتحقيقاً لأهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (200) من مجتمع البحث الأصلي وبواقع (137) معاون و(63) معاونة، وكما مبين في الجدول رقم (2) والشكل رقم (5).

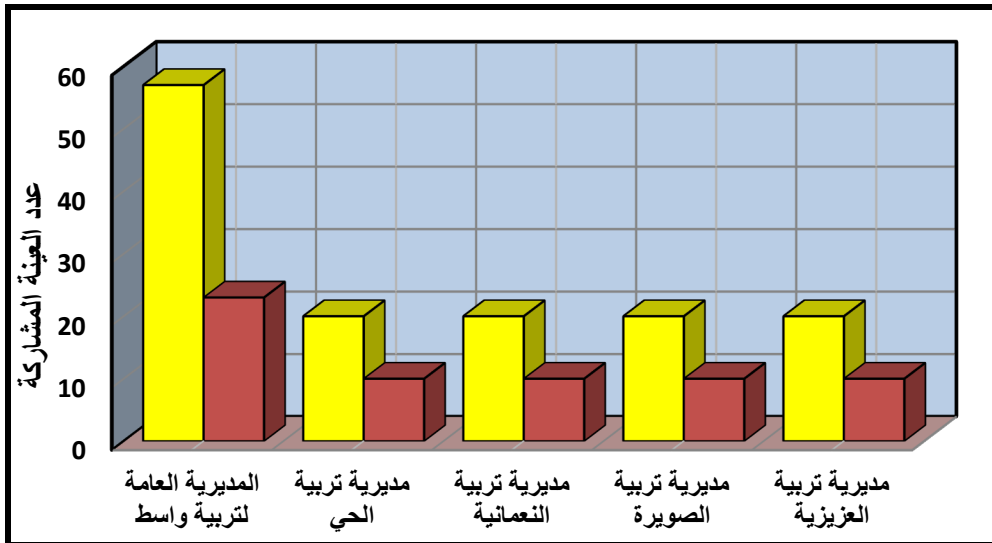
جدول (2)

يبين توزيع أفراد العينة العشوائية حسب مديريات التربية التي ينتمون اليها

ت	مديريات التربية	عدد معاونين	عدد المعاونات	المجموع
1	المديرية العامة لتربية واسط	57	23	80
2	مديرية تربية الحي	20	10	30
3	مديرية تربية النعمانية	20	10	30
4	مديرية تربية الصويرة	20	10	30
5	مديرية تربية العزيزية	20	10	30
-	المجموع	137	63	200

شكل (5)

تباين التوزيع المكاني لأفراد العينة العشوائية حسب مديريات التربية التي ينتمون اليها



رابعاً: أداة البحث:

أن طبيعة البحث وأهدافه هي التي تحدد الأداة المناسبة إذ إن لكل موضوع أداة تناسبه (فان دالين، 1985:431)، ولكون البحث الحالي يهدف للتعرف على إدارة الاجتماعات وفق نموذج ويبر وعلاقته بإدارة الأزمات، ولغرض الحصول على المعلومات اللازمة تم الاعتماد على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة وعلى النحو الآتي:

خطوت بناء الاستبانة:

قام الباحث بمجموعة من الإجراءات لبناء الاستبانة وهي كالآتي:

- 1- المراجعة للأدبيات التي تناولت البحث.
- 2 - الإطلاع على الدراسات السابقة.
- 3 - تحديد مجالات الاستبانة .
- 4 - اعداد استبانة استطلاعية تضمنت سؤالاً واحداً مفتوحاً.
- 5 - تحويل الاجابات إلى فقرات للاستبانة.

خامساً: التحليل الإحصائي للفقرات:

ترمي عملية التحليل الإحصائي إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لها ومن هذه الخصائص:-

1 - القوة التمييزية للفقرات:

هي القدرة على التمييز بين أفراد العينة من ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا للسمة المراد قياسها، لذا يعد تميز الفقرات جانباً مهماً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأنه يتم التأكد من خلاله من كفاءة الفقرات للكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel,1972:399).

2 - أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

أن اعتماد نسبة (27%) لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها، لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (عودة، 2002:187)، لذا بلغ حجم عينة التمييز (130) يمثلون معاوني المدارس الثانوية في محافظة واسط، وقد رتبنا الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة

حرية (160)، أكبر من القيم الجدولية مما يدل على أن جميع فقرات المقياس دالة ومميزة، ينظر الجدول رقم (3).

جدول (3)

يبين القدرة التمييزية لفقرات الاستبانة

ت	ن	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة sig	الدالة	التمييز
1	68	العليا	4,4265	0,67617	6,047	0,001	دالة	مميزة
	68	الدنيا	3,2941	0,79286				
2	68	العليا	4,3676	0,66701	5,034	0,000	دالة	مميزة
	68	الدنيا	3,6471	0,97376				
3	68	العليا	4,0147	0,85506	4,323	0,000	دالة	مميزة
	68	الدنيا	3,3088	1,04034				
4	68	العليا	4,0000	0,71236	5,077	0,000	دالة	مميزة
	68	الدنيا	3,1765	1,13218				
5	68	العليا	4,1618	0,68263	6,788	0,000	دالة	مميزة
	68	الدنيا	3,2059	0,93934				
6	68	العليا	3,8824	0,95463	4,883	0,000	دالة	مميزة
	68	الدنيا	3,0294	1,07856				
7	68	العليا	4,0147	0,80098	3,863	0,000	دالة	مميزة
	68	الدنيا	3,3235	1,23918				
8	68	العليا	4,2353	0,69363	2,709	0,008	دالة	مميزة
	68	الدنيا	3,8529	0,93465				
9	68	العليا	4,0147	0,83742	4,556	0,000	دالة	مميزة
	68	الدنيا	3,2794	1,03442				
10	68	العليا	3,6618	0,97139	2,419	0,017	دالة	مميزة
	68	الدنيا	3,2500	1,01298				
11	68	العليا	3,8824	0,98541	5,111	0,000	دالة	مميزة
	68	الدنيا	2,9706	1,09231				

مميّزة	دالة	0,034	2,141	0,94214	3,9118	العليا	68	12
				1,05708	3,5441	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,034	2,141	0,84227	4,0160	العليا	68	13
				1,15703	3,4000	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,000	3,787	0,97139	3,8382	العليا	68	14
				1,06422	3,1765	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,001	3,514	1,05469	3,8529	العليا	68	15
				0,99428	3,2353	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,001	3,385	0,78283	4,1176	العليا	68	16
				1,06947	3,5735	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,001	3,482	0,85711	4,1618	العليا	68	17
				0,96242	3,6176	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,000	4,581	0,91327	4,1765	العليا	68	18
				0,92129	3,4559	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,000	5,264	0,74431	4,2059	العليا	68	19
				1,16467	3,3235	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,000	5,034	0,83951	4,1618	العليا	68	20
				1,14682	3,2941	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,000	4,461	0,82061	4,2059	العليا	68	21
				1,15102	3,4412	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,000	3,815	0,85300	4,2500	العليا	68	22
				1,22636	3,5588	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,000	4,210	0,75819	4,1912	العليا	68	23
				1,19039	3,4706	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,002	3,091	0,77380	4,2941	العليا	68	24
				1,08667	3,7941	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,000	5,223	0,80753	4,2206	العليا	68	25
				1,07765	3,3676	الدنيا	68	
مميّزة	دالة	0,004	2,966	1,06505	4,0000	العليا	68	26

				1,29453	3,3971	الدنيا	68	
مميزة	دالة	0,000	6,159	0,58422	4,5441	العليا	68	27
				0,98128	3,6912	الدنيا	68	
مميزة	دالة	0,000	5,646	0,62628	4,3971	العليا	68	28
				1,12625	3,5147	الدنيا	68	
مميزة	دالة	0,000	5,821	0,85300	4,2500	العليا	68	29
				1,05178	3,2941	الدنيا	68	
مميزة	دالة	0,000	5,344	0,72504	4,3382	العليا	68	30
				1,04371	3,5147	الدنيا	68	

سادساً: الخصائص القياسية (السايكومترية) للأداة:

1 - صدق الأداة:

الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي يجب أن تتوفر في المقاييس لأنه مؤشر على قدرة المقياس في قياس ما أعد لقياسه (ملحم، 2005: 270).

2 - الصدق الظاهري:

هو المظهر العام للاستبانة من حيث نوعية المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، فضلاً عن تناول تعليمات الاستبانة ودقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها (الأمام وآخرون، 1987: 130). وللتحقق من صدق الاستبانة فقد عرضت على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة التربوية والبالغ عددهم (10) خبيراً من أجل درستها وابداء الرأي حول فقراتها من حيث وضوحها وسلامة الصياغة الغوية وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته واعدت كل فقرة صالحة او لا تحتاج الى تعديل عندما يكون اتفاق اداء المحكمين بنسبة (80 %) فما فوق .

3- صدق البناء:

يعد من أكثر أنواع الصدق ملائمة لأنه يبين مدى نجاح الأداة في مقياس ما وضعت لأجله فهو يعتمد على التحقيق من مدى تطابق الفقرة مع الخاصية المراد قياسها (الخرابشة، 2007: 99). وهذا ما أكده الأمام وآخرون بأن صدق البناء يعتمد على التحقيق من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم (الإمام وآخرون، 1987: 142)، لذا استعمل معامل ارتباط بيرسون في تحليل الفقرات إحصائياً وتم التحقق من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية، وكذلك ارتباط درجة الفقرات

بالمجال الذي تنتمي إليه، وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق استعمالاً في تحليل فقرات الاختبار والمقياس، وقد اظهرت أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً ومقبولة عند درجة حرية (98%) وبمستوى دلالة (0,05) وكما في الجداول (4) و(5).

جدول (4)

يبين قيم معاملات الارتباط فيما بين كل الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

ت	علاقة الفقرات من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس	معامل الارتباط	الدرجة (sig)	الدلالة
1		0,216	0,000	مقبولة
2		0,431	0,000	مقبولة
3		0,341	0,000	مقبولة
4		0,386	0,000	مقبولة
5		0,456	0,000	مقبولة
6		0,350	0,000	مقبولة
7		0,320	0,000	مقبولة
8		0,317	0,000	مقبولة
9		0,303	0,000	مقبولة
10		0,153	0,015	مقبولة
11		0,322	0,000	مقبولة
12		0,185	0,003	مقبولة
13		0,183	0,004	مقبولة
14		0,229	0,000	مقبولة
15		0,213	0,001	مقبولة
16		0,314	0,000	مقبولة
17		0,313	0,000	مقبولة
18		0,339	0,000	مقبولة
19		0,350	0,000	مقبولة

مقبولة	0,000	0,351	20
مقبولة	0,000	0,392	21
مقبولة	0,000	0,323	22
مقبولة	0,000	0,325	23
مقبولة	0,004	0,183	24
مقبولة	0,001	0,215	25
مقبولة	0,002	0,195	26
مقبولة	0,000	0,370	27
مقبولة	0,000	0,411	28
مقبولة	0,000	0,371	29
مقبولة	0,000	0,386	30

جدول (5)

يبين قيم معاملات الارتباط فيما بين كل الفقرات من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمجال

علاقة الفقرات من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمجال			
ت	معامل الارتباط	الدرجة (sig)	الدلالة
1	0.262	0,000	مقبولة
2	0.622	0,000	مقبولة
3	0.690	0,000	مقبولة
4	0.650	0,000	مقبولة
5	0.698	0,000	مقبولة
6	0.612	0,000	مقبولة
7	0.676	0,000	مقبولة
8	0.361	0,000	مقبولة
9	0.364	0,000	مقبولة
10	0.364	0,000	مقبولة

مقبولة	0,000	0.611	11
مقبولة	0,000	0.565	12
مقبولة	0,000	0.587	13
مقبولة	0,000	0.616	14
مقبولة	0,000	0.516	15
مقبولة	0,000	0.395	16
مقبولة	0,000	0.499	17
مقبولة	0,000	0.649	18
مقبولة	0,000	0.553	19
مقبولة	0,000	0.646	20
مقبولة	0,000	0.612	21
مقبولة	0,000	0.544	22
مقبولة	0,000	0.509	23
مقبولة	0,000	0.277	24
مقبولة	0,000	0.481	25
مقبولة	0,000	0.501	26
مقبولة	0,000	0.516	27
مقبولة	0,000	0.520	28
مقبولة	0,000	0.545	29
مقبولة	0,000	0.610	30

4 - الثبات:

هو قدرة الاختبار على إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (جابر وكاظم، 1983: 267)، فمتى ما كانت أداة القياس خالية من الأخطاء العشوائية وقادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة المراد قياسها وفي ظروف متباينة كان المقياس عندئذ مقياساً ثابتاً (الجلبي، 2005: 13).

وتم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ حيث تمتاز هذه المعادلة بتناسقها وامكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس. ولتحقيق من الثبات للأداة طبقت معادلة الفا كرونباخ على أفراد عينة الثبات والبالغ عددهم (25) معاوناً من خارج عينة البحث، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0,72) والذي يشير إلى ثبات جيد، وهو في نفس الوقت مؤشر إضافي على ثبات معامل الإدارة.

الأداة بصيغتها النهائية : بعد استكمال الاجراءات السابقة الخاصة بالاداة اصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من 35 فقرة وبواقع 20 فقرة لادارة الاجتماعات و15 فقرة لادارة الازمة وبتدرج خماسي (موافق جداً) (موافق) (موافق لحد ما) (غير موافق جداً) ثم ترجمة سلم الاجابة اللفظي الى سلم رقمي اذ اعطيت لكل استجابة درجة معينة وعلى النحو التالي (1 , 2 , 3 , 4 , 5) .

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

لأجل التحقق من أهداف البحث من الإجراءات المعتمدة للأداة، فضلاً عن التحقق من أهداف البحث استعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS) واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1 - الاختبار التائي (t-test).
- 2 - الانحراف المعياري.
- 3 - الوسط الحسابي.
- 4 - الوسط المرجح.
- 5 - معامل ارتباط بيرسون.
- 6 - معامل ألفا كرونباخ.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها ومناقشتها لتحقيق أهداف البحث وعلى وفق النتائج الآتية:

الهدف الأول: مستوى إدارة الاجتماعات لمدراء المدارس الثانوية:

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على الأداة فبلغ (111,86) وانحراف معياري مقداره (9,01) ولمعرفة دلالة الفروق بين الوسطين استعمل الاختبار التائي (-t test) لعينة واحدة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (16,24) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) كما في الجدول (6).

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة على إدارة الاجتماعات

درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	العينة	الإداة
	الجدولية	المحسوبة					
199	1,96	16,24	9,01	87	111,86	200	إدارة الاجتماعات

ويتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة (المدراء) وهذا مؤشر واضح أن مديري المدارس الثانوية يتمتعون بمستوى أعلى من المتوسط في إدارة الاجتماعات بإعتبارها أسلوباً إدارياً في المؤسسات التربوية لم يصل إلى مستوى الطموح مقارنة مع الدول الأخرى، والسبب في ذلك يعود إلى حاجة المستويات الإدارية إلى الخبرة والمعرفة المكتسبة عن طريق التدريب على الممارسات الإدارية الحديثة في إدارة الاجتماعات بوصفها أحد الأنشطة التي يهتم بها المدير لكونها أسلوباً من الأساليب الديمقراطية التي ترمي إلى مناقشة سير العملية التعليمية في المؤسسات التربوية لتحقيق الأهداف.

وهذا ما أكده (أبو عايد) عندما عبر عن الاجتماعات بوصفها وسيطاً تفاعلياً مباشراً يفترض أن تكون موضوعاتها على درجة كبيرة من الأهمية، إذ ليس من السهل تحقيق أغراضها وأهدافها من

خلال لقاء فردي سريع أو مذكرة رسمية، من هنا أنت أهميتها في تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها (أبو عايد، 2006: 426).

الهدف الثاني: مستوى إدارة الأزمات لمدرء المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم:

تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإدارة الأزمات حيث بلغ الوسط الحسابي (204,46) وانحراف معياري مقداره (32,30) وعند مقارنتها بالوسط الفرضي البالغ (159) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والتي بلغت (17,96) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (129) كما في الجدول (7).

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة على إدارة الأزمات

درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	العينة	الإداة
	الجدولية	المحسوبة					
199	2,04	17,96	32,30	159	204,46	200	إدارة الاجتماعات

ويتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي للمدرء، وتشير هذه النتيجة إلى أن مديري لمدارس الثانوية يتمتعون بمستوى عالي في إدارة الأزمات، وهنا تبرز قدرة المدير على تحديد الأزمات وتوضيح الأهداف والفرضيات والمعلومات التي تؤدي للحصول على الحقائق والمعلومات وبالتالي التفكير في خطط عمل لتجاوزها وإعطاء انطباع أن كل شيء تحت السيطرة والأمور تسير على ما يرام.

وهذا ما أكده (درة) بأنه الكيفية التي يتم بواسطتها التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية الإدارية المختلفة والتحكم في صفتها ومسارها وتجنب سلبياتها والإستفادة من إيجابياتها (درة، 1996: 266).

الهدف الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الاجتماعات وإدارة الأزمات لمدرء المدارس الثانوية:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على إدارة الاجتماعات وإدارة الأزمات للتعرف على العلاقة بين معاملي الإرتباط فكانت النتائج كما في الجدول (8).

جدول (8)

نتائج علاقة الارتباط الإحصائية بين متغيري إدارة الاجتماعات وإدارة الأزمات لمدرء المدارس الثانوية

المتغيرات	قيمة ارتباط بيرسون المحسوبة	قيمة ارتباط بيرسون	قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إدارة الاجتماعات/ إدارة الأزمات	0,702	0,492	0,361	5,48	1,96	198	0,05 دالة

ويتضح من الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة إحصائياً لأن قيمة معاملات الارتباط المحسوبة بين الإدارتين بلغت (0,702) وهي أكبر من قيم معامل الارتباط الجدولية البالغة قيمتها (0,361)، وهذا مؤشر واضح أن المدرء كلما كان اداروا الاجتماعات بكفاءة عالية وأسلوب حديث استطاعوا الانطلاق بالمؤسسة نحو تجاوز الأزمات.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- 1 - أكدت النتائج على امكانية تطبيق التقنيات الحديثة في إدارة الاجتماعات لتحقيق الأهداف.
- 2 - مستوى إدارة الاجتماعات لدى المدرء كان جيداً وهذا مؤشر على قدرتهم على التواصل والتميز الإبداعي.
- 3 - كان مستوى إدارة الأزمات لدى المدرء جيداً وهذا يبين قدرتهم على إدارة الأزمات عند حدوثها.
- 4 - دلت النتائج وجود علاقة ارتباط بين إدارة الاجتماعات وإدارة الأزمات لدى مدرء المدارس الثانوية في محافظة واسط.

التوصيات

- 1 - توسيع مساحة الصلاحيات الممنوحة للمدير في المؤسسات التعليمية لأنه يحتاج للحركة السريعة بحرية دون الرجوع للإدارات العليا.
- 2 - يعين في منصب المدير ممن حاصل على شهادة البكالوريوس في الإدارة التربوية.
- 3 - إتاحة الفرصة للتجارب الإدارية الحديثة التي اثبتت نجاحها في الدول المتقدمة بتطبيقها في مؤسساتنا التربوية.

المقترحات

يقترح الباحث الآتي:

- 1 - بناء برنامج تدريبي لأدارة الاجتماعات في المؤسسات التربوية.
- 2 - إجراء دراسة مماثلة في الجامعات العراقية.
- 3 - إجراء دراسة مقارنة لإدارة الاجتماعات بين المدارس الأهلية والحكومية.
- 4 - إجراء دراسة مقارنة لإدارة الأزمات بين محافظات العراق الوسطى والجنوبية والشمالية.
- 5 - إجراء دراسة معوقات إدارة الاجتماعات في المؤسسات التربوية.

المصادر

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المصادر العربية:

- 1 - أحمد، حافظ فرج (2007): قضايا إدارية معاصرة، مطبعة أبناء وهبة حسان، القاهرة، مصر.
- 2 - أبو عايد، محمود محمد، (2006): اتجاهات حديثة في القيادة التربوية الفاعلة، دار الأمل للنشر والتوزيع، أريد، الأردن.
- 3 - أفندي، عطية حسين (1994): اتجاهات جديدة في الادارة بين النظرية والتطبيق، ط1، مطبعة النهضة العربية، القاهرة.
- 4 - الأغبري، عبد الصمد (2000): الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- 5 - الإمام، مصطفى محمود، أنور حسين، العجيلي، صباح (1987): القياس والتقييم، دار الحكمة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- 6 - جابر، عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم (1983) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- 7 - الجلبي، سون شاكر (2005) : أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
- 8 - الحبيب، عبد الرحمن محمد، العربي، عبد العزيز عبد الله (2010) : أسباب عزوف مديري المدارس عن حضور اجتماعات إدارة التعليم ومراكز الاشراف التربوي دراسة ميدانية بمنطقة الرياض، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد 24، العدد 95.
- 9 - حسان، حسن محمد إبراهيم، العجمي، محمد حسنين (2007) : الإدارة التربوية، ط1، عمان، الأردن.
- 10 - حريز، سامي محمد هشام، جلد، سليم بطرس (2007) : فن إدارة الوقت والاجتماعات، ط1، دار دجلة، الأردن.
- 11 - الخرابشة، عمر محمد عبد الله (2007) : أساليب البحث العلمي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 12 - الخضير، محسن أحمد (1997) : إدارة الأزمات، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1997.
- 13 - الراوي، سعاد خضر عباس (2010) : إدارة التغيير وعلاقتها بإدارة الازمات لدى القيادات الادارية في المديریات العامة للتربية في محافظات العراق الوسطى، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- 14 - داود، عزيز حنا، عبد الرحمن، أنور حسين (1990) : مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- 15 - ديبولد، فان دالين (1985) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 16 - درة، عبد الباري (1996) : ادارة الازمات، مجلة الفكر الشرطي، مجلد 5، عدد ايلول.
- 17 - الذهبي، جاسم محمد (2001) : التطوير الاداري (مداخل ونظريات - عمليات واستراتيجيات)، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
- 18 - راتب، نجلاء عبد الحميد (1988) : أزمة التعليم في مصر (دراسة سايكولوجية في إدارة الأزمات الاجتماعية، القاهرة، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر.
- 19 - صالح، هاني عبد الرحمن (2010) : الإدارة التربوية والسلوك التنظيمي، ط1، عمان، الجامعة الأردنية.
- 20 - العيساوي، خالد عبد الله إبراهيم، الأمي، غسامن قاسم (2015) : إدارة الأزمات (الأسس والتطبيقات)، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 21 - العميرة، محمد حسن (1999) : مبادئ الإدارة المدرسية، دار الشروق، الأردن.
- 22 - عودة، أحمد سلمان (2002) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 23 - فتحي، محمد (2002) : إدارة الاجتماعات لماذا نقشل وكيف نتجح، ط1، دار التوزيع والنشر الإسلامي، القاهرة، مصر.
- 24 - كشرود، عمار الطيب (2007) : البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 25 - ملحم، سامي محمد (2005) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 26 - النعيمي، علي عبد الوهاب (2013) : نموذج التنظيم الإداري لوظيفة الجامعة في تنمية العلم والتكنولوجيا وفق منظور تنظيمي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- 27 - الندوي، مريم مصطفى سلمان (2004) : دور القيادات الادارية العراقية في مواجهة الازمات، دراسة ميدانية لعينة من القيادات الادارية لجامعات المنطقة الشمالية (جامعة الموصل - جامعة صلاح الدين - جامعة دهوك)، اطروحة دكتوراه كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- 28 - الهاجري، محمد دخيل الله، واقع إدارة الأزمات بمدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين (2020) مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 186.
- 29 - هلال، محمد عبد الغني حسن (2001) مهارات إدارة الأزمات، القاهرة، مصر .
- 30 - وزارة التخطيط، دائرة التخطيط التربوي (1988) : الدليل التربوي.
- 31- Eebel ,R,I ,Essentials of Educational measurement, New Jersey ,Eaglewood Cliffs FRREU – hall (1972).